1078 - الجنة تحت أقدام الأمهات .

أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فقال يا رسول ا أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال هل لك من أم ؟ قال نعم قال فالزمها فإن الجنة تحت رجليها قال الحاكم صحيح الإسناد وتعقب بالاضطراب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن معاوية ابن جاهمة قال أتيت النبي صلى ا عليه وسلّم فقلت يا رسول ا إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه ا والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك قلت نعم يا رسول ا قال فارجع فبرها ثم أتيته من الجانب الآخر فقلت يا رسول ا إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه ا والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك ؟ قلت نعم يا رسول ا قال : فارجع فبرها ثم أتيته من أمامه فقلت : يا رسول ا إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه ا والدار الآخرة قال : ويحك الزم رجلها فثم الجنة .

وفي الباب أيضا ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أنس Bه رفعه الجنة تحت أقدام الأمهات وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان .

وذكره الخطيب أيضا عن ابن عباس Bهما وضعفه قال في المقاصد وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فلينظر ومثله في الدرر والمعنى أن التواضع للأمهات وإطاعتهن في خدمتهن وعدم مخالفتهن إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة . (1) .

_____ .

(1) [وانظر في الجامع الصغير للسيوطي الحديث 8906 : من قبل بين عيني أمه كان له سترا من النار ضعفه السيوطي . والحديث 3642 : الجنة تحت أقدام الأمهات حسنه السيوطي]